

كان أمين سر العائلة ورئيس مجلسها والمستشار الشخصي لسابقه

## سلمان سابع ملوك السعودية.. والخادم الثالث للحرمين الشريفين

### الملك السعودي الجديد

ولي العهد سلمان بن عبدالعزيز، الأخ غير الشقيق للعاهل السعودي الراحل عبدالله، أصبح الملك الجديد للمملكة



الملك السعودي الجديد سلمان بن عبد العزيز

الرياض . د ب أ: قرّر الملك سلمان بن عبد العزيز - وهو الملك السابع للمملكة العربية السعودية - أن يحمل مسمى «خادم الحرمين الشريفين» كخالق ملوك المملكة بصفة رسمية، بعد الملك فهد والملك عبدالله اللذين حملاه بدلاً من صاحب الجلالة. وكان الملك فهد بن عبد العزيز الراحل في أغسطس 2005 أول من حمل لقب خادم الحرمين الشريفين، ثم تبعه الملك عبد الله بن عبد العزيز. وأعلن الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في عام 1986، تغيير لقب صاحب الجلالة بـ «خادم الحرمين الشريفين» ليكون أول ملك رسمي يلقب بهذا المصطلح. وهو اللقب الذي تمسك به الملك عبدالله بن عبد العزيز بعد وفاة الملك فهد في أغسطس 2005، وطلب من كل أبناء شعبه عدم إطلاق لقب «ملك القلوب» أو «ملك الإنسانية» عليه داعياً الجميع إعفاءه من هذا، لأن «الملك هو الله» ونحن عبدة لله عز وجل. وكان أول من استخدم هذا اللقب الملك فيصل بن عبدالعزيز، حين تم صناعة ستارة الكعبة في المملكة في عهده، وكان مكتوباً عليه «في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود»، فاستكرر وضعها على باب الكعبة، وأمر بكتابتها «في عهد خادم الحرمين الشريفين». وفي عام 2015 يحمل الملك سلمان بن عبد العزيز، وهو الملك السابع للمملكة العربية السعودية، لقب خادم الحرمين الشريفين. والملك السعودي الجديد هو سلمان بن عبد العزيز آل سعود من مواليد 31 ديسمبر 1935، وهو الابن الخامس والعشرون من الأبناء الذكور للملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود من زوجته الأميرة حصة بنت أحمد السديري. وهو أحد أهم أركان العائلة المالكة السعودية إذ هو أمين سر العائلة ورئيس

سلطان بن سلمان رائد الفضاء سابقاً ورئيس هيئة الآثار والسياحة حالياً، والأمير فيصل الذي يتولى مهام مجموعة الأبحاث والتسويق التي تشر العديد من المطبوعات، وأهمها صحيفة «الشرق الأوسط» وعبد العزيز مساعد وزير النفط. وكان الأمير سلمان رئيساً لجمعيات عدة شملت مهامها تقديم المساعدات لمصر والجزائر والأردن والفلسطينيين وباكستان وسوريا من الخمسينيات حتى أواخر السبعينيات، وتولى رئاسة لجنة تقديم العون للكويتيين عام 1990، والبوسنة والهرسك عام 1992، وجمع التبرعات لانتفاضة القدس العام ألفين. وأشرف الأمير سلمان على الهيئة العليا لتطوير الرياض التي أصبح عدد سكانها 5,6 مليون نسمة، كما اتسعت مساحتها لتصل إلى ما لا يقل عن عشرة آلاف كلم مربع مع الضواحي. كما تولى رئاسة لجان تعنى بالصحة ومؤسسات تهتم بالتعليم الجامعي.

الأول من أبناء العاهل الراحل عبد العزيز على رأس المملكة التي تأسست العام 1932، وقد يعكس صعوبة الانتقال إلى الجيل الثاني، أي أحفاد الملك المؤسس، إلا أن ولي العهد الأمير مقرن، وهو الأصغر بين أبناء الملك عبد العزيز، قد يكون آخر ملك من الجيل الأول بحسب مراقبين كثير. وتجمع مختلف الأوساط على أن سلمان يعتبر «حكماً ومرجعاً» في العلاقات بين أشقائه السبعة من والدته الأميرة حصة السديري، وأبرزهم الراحلون الملك فهد والأميران سلطان ونايف، وإخوته الذين لا يزالون على قيد الحياة. ويقول خبراء في شؤون المملكة والخليج إن فترة تسلمه إمارة الرياض جعلت منه «شخصية تحظى باحترام كبير كحكم بين الأشقاء والإخوة في سلالة آل سعود، كما أنه يتمتع بتأييد قطاع واسع في صفوف المواطنين». والأمير سلمان تزوج ثلاث مرات، ولديه 12 ابناً بينهم اثنان توفيا خلال العقد الماضي. وأبرز أبنائه الأمير

عبد العزيز أميراً ملكياً بتعيينه وزيراً للدفاع، وبعد وفاة الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وبتاريخ 18 يونيو 2012 أصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز أمراً ملكياً باختياره ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع. ويعتبر سلمان بن عبد العزيز (79 عاماً) الذي أصبح أمس ملكاً بعد وفاة أخيه الملك عبدالله، «الحكم» بين أشقائه وإخوته، وباني الرياض الحديثة. ومع تسلمه ولاية العهد، ضاعف الأمير سلمان زيارته الخارجية إلى الغرب وآسيا خصوصاً، معززاً موقعه على الساحة الدولية بعد أن كان دوره متركزاً بشكل أساسي على الشؤون الداخلية للمملكة. وقالت المحللة البانور غيليسي في نشرة دول الخليج التي تصدر في لندن إن منصب أمير الرياض «أعطاه الخبرة وقد أشرف على صعود العاصمة». ومع وصول سلمان إلى سدة الحكم يستمر حكم الجيل

المجلس والمستشار الشخصي لملوك المملكة، كما أنه أحد من يطلق عليهم السديريون السبعة من أبناء الملك المؤسس. وتلقى تعليمه الأولي في مدرسة الأمراء بالرياض وختم القرآن كاملاً وهو في سن العاشرة في مدرسة الشيخ عبد الله خياط إمام وخطيب المسجد الحرام. كانت بداية دخوله العمل السياسي بتاريخ 16 مارس 1954 عندما عين أميراً لمنطقة الرياض بالنيابة عن أخيه الأمير نايف بن عبد العزيز، وبتاريخ 18 أبريل 1955 عين أميراً لمنطقة الرياض، وظل في إمارة منطقة الرياض إلى 25 ديسمبر 1960 عندما استقال من منصبه، وبتاريخ 4 فبراير 1963 أصدر الملك سعود بن عبد العزيز مرسوماً ملكياً بتعيينه أميراً لمنطقة الرياض مرة أخرى. وبعد وفاة الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، في 5 نوفمبر 2011 أصدر الملك عبد الله بن

تاريخ ومكان الولادة: 31 كانون الأول (ديسمبر) 1935 في الرياض. والده الملك عبدالعزيز آل سعود

1938: اكتشاف النفط في المملكة

1955: يُعين سلمان أميراً لمنطقة الرياض

1962: يُعين حاكماً لمنطقة الرياض. يشرف على تحوّل مدينة الرياض وتطويرها من واحة من الطين والطوب إلى عاصمة كبرى ومركز رئيسي

2005: وفاة الملك فهد، العاهل السعودي منذ العام 1982. ولي العهد الأمير عبدالله يصبح ملكاً

2011: يُعين سلمان وزيراً للدفاع

2012: بعد وفاة الأمير سلطان والأمير نايف شقيقي الملك عبدالله، يصبح سلمان ولياً للعهد

2015: يتولى الأمير سلمان عرش المملكة.

الأمير مقرن، الأخ غير الشقيق للملك سلمان، يصبح ولياً للعهد

© GRAPHIC NEWS

الصور: جتي

### بعد انتقال الحكم إلى الملك سلمان بن عبد العزيز

## الدبلوماسية السعودية بدون تغييرات إستراتيجية كبيرة

التوجه أن يترافق مع متابعة سياسة تقديم المساعدات الخارجية التي رسخها الملك عبدالله، لاسيما من خلال تقديم المساعدات للشعوب الأقل حظاً التي يجد التطرف اتباعاً له في صفوفها» وبحسب المناع، فإن «السعودية بحاجة إلى سلطة مركزية قوية قادرة على الرد المناهض عن السياسة العسكري السريع إزاء أي تطور مفاجئ في المنطقة»، مشيراً بشكل خاص إلى المسألة السورية والوضع في البحرين واليمن. وذكرت مصادر سياسية أن السعودية أوقفت مؤخراً مساعداتها إلى اليمن مع سيطرة المسلحين الحوثيين الشيعة على العاصمة صنعاء والتي أدت إلى تقديم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي استقالته. وبحسب المناع، فإن «الضغوطات السعودية ستستمر حتى يبرهن الحوثيون بأنهم ليسوا رأس حربة لإيران في اليمن». وتواجه المملكة أيضاً انهيار عائدات النفط التي تؤمن 90٪ من دخلها، ما قد يدفع بالمملكة إلى تخفيض مساعداتها إلى مصر، بحسب فريديريك فيري. وقال الخبير الأمريكي «نحن بدأنا نشهد تخفيضاً للمساعدات السعودية إلى مصر لأن السعوديين ليس بوسعهم أن يستمروا بدفع المساعدات أقرب إلى البرلمان مع منح الهيئة صلاحيات محدودة. ويفترض لهذا أسعار النفط».

يصبح ملكاً لتقييم تجربته». من جانبه، قال المحلل الكويتي عايد المناع إن «السعودية هي حليف للغرب وهي في نفس الوقت بلد ذات توجه إسلامي.. ليس من المتوقع ان تتغير سياستها الخارجية في المضمون ولو أن الأسلوب يمكن أن يختلف بين قائد وآخر». وأضاف المناع إنه في الإجمال تقيم المملكة «علاقات برجماتية مع الغرب»، حتى ولو أن العلاقات بين الرياض وواشنطن تمر باضطرابات منذ أن بدأت الأخيرة خطوات انفتاح على إيران. وتنتظر السعودية بعين الريبة إلى تقارب الغرب مع إيران، غريمتها الشيعة الكبيرة في المنطقة، وهي ستبقى بحسب المناع «حازمة إزاء جارتها المتهمه بالتدخل بشؤون العراق وسوريا ولبنان والبحرين واليمن». وتابع المناع «حتى ولو أن الملك سلمان معروف بأنه محافظ، إلا أنه سيكون من الصعب عليه أن يتولى السياسة التي خطها عليه أن عبدالله، خصوصاً أنه يسعى أيضاً في نفس الوقت إلى التناغم مع ولي عهده الأمير مقرن المعروف بأنه «إصلاحي». وبحسب المناع، فإن الأمير مقرن يمكن أن يدفع تجربة مجلس الشورى باتجاه حالة تكون أقرب إلى البرلمان مع منح الهيئة صلاحيات محدودة. ويفترض لهذا أسعار النفط».

الرياض . أ ف ب: ستابع المملكة العربية السعودية بعد انتقال الحكم إلى الملك سلمان سياساتها الإقليمية نفسها، لاسيما لجهة الحزم إزاء تيارات المتطرفين والانفتاح على جيرانها في المنطقة التي تشهد تغييرات. وفي أول كلمة وجهها بعد اعتلائه سدة الحكم، أكد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود أنه سيستمر بالسير على النهج الذي سار عليه الملك المؤسس عبد العزيز وأبنائه الملوك الخمسة من بعده. وقال الخبير الأمريكي المتخصص في الشؤون الخليجية فريديريك فيري «لا أتوقع تغييرات كبيرة». وأضاف فيري إن آل سعود «يتشاركون النظرة ذاتها للعالم والاختلافات بينهم قد تكون بسيطة حول مسائل إستراتيجية وتكتيكية». وتوقع الخبير خصوصاً استمرار التعاون بين السعودية والولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب وتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على أراض واسعة في العراق وسوريا. وقال فيري إن «المسار العام للعلاقات الأمريكية السعودية، خصوصاً في موضوع الحرب على داعش يفترض أن يبقى صلباً إلى حد كبير». ورأى فيري أن ولي العهد الأمير مقرن «قد يطلق برنامجاً للإصلاحات لكن يجب الانتظار حتى

### أول طيار من أبناء الملك عبد العزيز

## مبايعة الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد

بهذا المنصب حتى 29 نوفمبر 1999 عندما عين أميراً لمنطقة المدينة المنورة. وفي 22 أكتوبر 2005 عين مقرن رئيساً للاستخبارات العامة خلفاً لأخيه الأمير نواف وظل يتولى المنصب حتى 19 يوليو 2012 عندما عين مستشاراً للملك ومبعوثاً خاصاً له. وفي أول فبراير 2013 عين مقرن نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء. وصدر أمر ملكي بتاريخ 27 مارس 2014 يقضي باختياره ولياً لولي العهد. والأمير مقرن له من الأبناء الأميرة مضاوي والأمير فهد والأميرة مشاعل والأميرة عبطه والأمير عبد العزيز والأميرة نوف والأمير فيصل والأميرة لمياء والأمير تركي والأمير منصور والأمير بندر والأميرة جواهر والأميرة سارة والأميرة لينا والأميرة نورة والأميرة فهد.



ولي العهد السعودي الأمير مقرن

عبد العزيز الذكور وأصغر أبنائه الذين على قيد الحياة، وهو من مواليد 15 سبتمبر 1945 وليس له إخوة أشقاء. وقد تلقى تعليمه الأولي في معهد العاصمة النموذجي في الرياض وتخرج فيه عام 1964 ثم أكمل دراسته في علوم الطيران في المملكة المتحدة وتخرج

الرياض . د ب أ: أعلن الديوان الملكي السعودي أن الشعب قام مساء أمس بمبايعة الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد بعد مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملكاً للبلاد، خلفاً للملك عبدالله بن عبد العزيز الذي توفي عن عمر يناهز الـ 91، بعد حوالي تسع سنوات تولى خلالها شؤون المملكة، المصدر الأول للنفط في العالم. ودعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كافة المواطنين إلى مبايعة الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد مساء أمس، في قصر الحكم بالرياض. وولي العهد الجديد في السعودية هو الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود الابن الخامس والثلاثون من أبناء الملك